

والمجمع الناهج لا يتكون ان الكلام على مثل ادهم والبلاغة ملك قبا دهم قبل
جوز ائمة واكتسبوا عيونها ورجلوا كل باب من ابوابها وعلوا اضرابها
اشياها فقلوا في الحديث واللمبي وتفتنوا في الفت والشمسي وتتاولوا في القراء الكثر
وتناجوا في النظم والثر فما زالوا يترسلون في الكرم بكتاب عزيز اياته
المائل من يبي يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حديد اجلك اياته وقضت
علائقه وبهرت بلاغته العقول وظهرت فصاحته على كل مقول وتطاف
ابحاره وبجازه وتظاهرت حقيقته ومجازه وتنازرت في الحسن مطالعه ومقاطعة
وجوت كل البيان حيا معه وبدا ابعده واعتدل مع ابحاره وحسن نظمه وانطبق على
على كثرة قوا به وبجته لفظه وهم اضع ما كانوا في هذا الباب مجالا واشهر في
الخطاب بوزن الاكثر في النسخ والاشعر ارجح الا ووسع في الغريب واللغة مما لا
بلغته التي بها يتجاولون ومنازعهم التي عنها يتناضلون صارت خباياهم في كل حين
ومفترقا لهم بضعا وعشر من عامة على زوشن الملاء اجمعين امر يقولون افتراه قل
فانوا بسوقا مثل وادعوا من استطعم من دون الله ان كنتم صادقين وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا فانوا بسوقا مثل من مثله الى قول ه ولى تفعلوا
قل لبي اجتمعت الاشئ والجن على ان ياتوا بمنزل هذه القران الاية فانوا بعشر شئ
منه مفترقات ولم يزل على الله عليه وسلم يهزهم اشيد النقر بوجوه
بوجهم غابة التي بوج ويشفه اجلا مهم ويحط اعلامهم ويستنت نظامهم
ويذكر الفهم ويستبدح ارضهم وديارهم واممهم وهم في كل هذا
ناكسون عن معارضته محبون عن ممانته بما دعون انفسهم بالتشبه بالحق
والاعراب الاوتار وقولهم ان هذا الاصح بونش وشعر مشتم واقل اقتراه وانما جاز
الاولين والباقي والارضي بالذنبه لقولهم قلوبنا غلف في اكنة مما تبه عونا
اليد وراذ انما قتر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انسانا على ولا تشمعو هذا
القران والغوا فيه لعلكم تغلبون ولادامع العجز بقولهم ولونش ان لنا مثل هذا وقد

اشعر

بجاء ورون

قالهم

قال لهم الله ولى تفعلوا فما فعلوا وقد زلوا من تعاطا ذلك من شفاهم
كشيلة كشف غوايه لجنيعهم وسلمهم الله القوة من فصيح كلامهم والزم
نصف على هال المزمنهم انه ليس من فطما فاجتهم ولا جنش بلاغتهم بل ولوا
عنه مدبرين واتوا مدبرين من بين ممتد وبين مفتون هذا اوقا سلم
كثير منهم عند بيعة شامية وسجد اخرون دهشته لقوته وكان اش منهم
وقا واعترتهم زوعه لمفاجاته وكلمهم من اريفهم ومعاه ولا نفا سيرة
روي ان نصرانيا سمع قارا ياقوق يبيكي وقال بكت للشجا والنظم
وان اعزل بيتا نبع قارا ياتوا فاصدع ما تمم في شجرة شجرة اوقا نحدث لقمنا
وفي الضحك عن جبريلين مطعمه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الغزب بالظور فلها الملع ام خلقوا من غير شئ امرهم الخالقون
الى قول السبيطون كاد قلبي ان يطير وكلمته ابن ربيعة النبي
صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من خلاف قومه فتلا عليه جميع جميع
كتاب فصلت اياته الى قول ضاعقة مثل ضاعقة عاد وتمود وامسلة
عشة بيده على في النبي صلى الله عليه وسلم وايشب الدهر ان تلت
قال القاضي زعمه الله ولنت اذا تا ملت قول ه تعالى والحرف في
القضاض حياة وقول ه ولوتري اذ فر عوا اولاد فوت واخذ وامم مكان
قريب وقول ه اذ فر بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عدا
كاتبه وبي جميع وقول ه وقيل يا زحل بلعي مائة ويا شاما اقلعي وقول ه
فكلا اخذت اياه منه فمنهم من ارسلنا عليه خاصا الاية واشباهها من
الآي بل اكثر القران ان تحققت ما بينت من ايجاز اللفظ اظها وكثير
معانيها وديباحة عبارتها وحسن تأليف جزوها وتلا مكمها تحت كل
لفظة منها جملا كثيرة وقصود اجمة وعلموا زواجر مليت الدواوين من
بعض ما استفيد منها وكثرة المقالات في الاستنباطات عنها ثم هو في مسود

حينه

جميع